

الله عليه وسلم كان جالساً ذات يوم بين المقابر فأنشده من
التفائتة فرأى رجلاً محتجياً بين القبور يتعبد لله فقال له يا صاحب
النعل القهقهة وينبغي له إذا صار بين المقابر أن يسلم عليهم
لأنه عايشة رضى الله تعالى عنها قالت يا رسول الله كيف
أقول إذا دخلت المقابر فقال لها قول السلام عليهم أهل الديار
من المؤمنين والمسلمين برحمة الله المستقرمين منا
والمستأخرين وأنا إن شاء الله لاحقون ومر عليه السلام
ذات يوم إلى الخياط فبؤر أهل المدينة فاقبل عليه بوجهه الكريم
وقال السلام عليكم يا أهل القبور يغفر الله لنا ولكم إنتم سلفتم
وحن بالانثر وخرج عليه السلام ذات يوم إلى المقابر وأمر
من كان معه أن يقول السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات إنتم لنا فرط وأنا إن شاء
الله بكم لاحقون تسال الله لنا ولكم العاقبة وينبغي لمن
دخل الجنة أن يقول السلام عليكم أيها الأرواح القانئة
والإبدان البالغة والعظام النخمة التي خرجت من الدنيا وهي
بالله مؤمنة اللهم ادخل عليهم باروحاً منك وسلاماً عليهم
منى وبروك عنده عليه السلام أنه قال من قال إذا مر بالمقابر
السلام على أهل الآلة لا الله من أهل الآلة لا الله كفى وجدهم
قول الآلة لا الله يا أهل الآلة لا الله خولا الله الآلة لا الله اغفر
لمن قال لا الله والآلة لا الله واحترنا في زمرة من قال لا الله الآلة لا الله
له ذنوبه خمسين سنة قيل يا رسول الله فإن لم يكن له ذنوب

خمسين

خمسين سنة قال يكون ذلك لو ادبته وقرابته ولعامة
المسلمين ومنها انه اذا وصل الى قبر ميتة ياتيه من تلقا
وجهه ويقف مستند برقبته ويسلم عليه كما يسلم على من
يزوره من الاحياء وكان عمر رضى الله تعالى عنه لا يمر على
قبر الا ووقف وسلم وكان اشرف ما لك ياتي الى قبر
النبي صلى الله عليه وسلم ويرفع يديه ثم يسلم وينصرف
وكان ابن عمر ياتي الحضرة النبوية ويقول السلام على رسول
الله صلى الله عليه وسلم السلام على ابى بكر السلام على عمر
ابى ثمر بن جهم ويحكي عن رجل من عماد الله الصالحين انه
راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له يا رسول الله
ان هؤلاء الذين ياتونك ويسلمون عليك هل تسمع كلامهم
قال نعم وادرك عليهم واذا مر رجل بقبر رجل يعرفه او لم يعرفه
فسلم عليه رد عليه السلام وان لم يصل الى القبر ومن زار قبر
اخيه وجلس عند عاتق من به ورد عليه حتى يقوم ومنها
ان يجتنب الجلوس على المقابر قال عليه الصلاة والسلام لان
جلس احدكم على حجرة فحترق ثيابه وتصل الى جلد خيله
من انه جلس على قبر ميت ومنها ترك الجزع وملازمة الصبر
عند رؤية القبر وان يجتنب غسل القبر وقصبيه والمسح
للتبرك فان ذلك من عادة النصارى ولم ينقل عن احد من
العلماء فعل ذلك ولا باس ان يدعوا النفس عند قبور الانبياء
والاولياء والصالحين وملازمة زيارة قبورهم وزيارة الاقارب